العدد ١٣٨ (وامرهم شورى بينهم — قرآن كريم) السنة الثالثة

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفا
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

الشورى

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر
المرسلات : ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر
الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
"ASHOURA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ١٥ محرم سنة ١٣٤٦ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المستعبدة — ١٤ يوليو سنة ١٩٢٧

الالمان والانكليز رجعيون!
جمود على القديم!
لعطوفة امير البيان الامير شكيب ارسلان

لا يخفى ان مجلس اللردة (بضم ففتح جمع لرد) وضع قديم في انكلترة لا يزال الى يوم الناس هذا على هيئته المعروفة من سابق الزمان وسالف العهد والاوان وان كان قد حدث فيه بعض التغيير في هذه الحقب كلها فيكون في تخفيف وطأته على مجلس العموم الانكليزي وعلى الحكومة البريطانية كأن يعد قرار مجلس العموم نافذاً اذا تكرر ثلاث مرات ولم يوافق مجلس اللردة عليه

اما من جهة وضعه وتشكيله فهو لم يتغير ولم يتبدل الا بزيادة عدد اعضائه حتى بلغوا نحو الثلاثمائة وأكثرهم من ابناء البيوتات العريقة وذوات الشرف متوارثون منصب اللوردية اباً عن جد وكابراً عن كابر بمجرد النسب لا غير . فاذا وجد في هذا المجلس غير هؤلاء النبلاء فيكون بعض شيوخ الامة الأولى سبقت لهم اعمال جلائل او بعض اساقفة ورؤساء روحيين ولكن الأكثرية لا بد ان تبقى في المجلس للنبلاء والاصلاء لا ينازعهم في هذا الامر منازع

وقد رأى بعض ساسة الانكليز ان بقاء مجلس اللردة هكذا على هيئته يوم قال الله الست بربكم ليس مما يأتلف مع طبيعة العصر الحاضر مع كل ما حدث فيه وتجددفقاموا يطالبون بتغيير وضعه وتنزيل عدد اعضائه ولفقوا بذلك لوائح قدموها للحكومة وللمجلس اللوردي نفسه ووافق عليها كثير من خواص النبلاء ويقال ان هذا المجلس سيُنزَّل عدد اعضائه الى ثلاثمائة لا غير الا ان هؤلاء الثلاثمائة لا مناص من ان يكون معظمهم من الوارثين لقب لورد ومنصب اللورد كابراً عن كابر فهذه قاعدة مقدسة لا تقدر بريطانية العظمى ان تعبث بها مهما كان من صخب حزب الأحرار وضجيج حزب العمال

فيظهر ان الامة الانكليزية التي ليس يضارعها امة اليوم في العظمة والسؤدد لا تجد بقاء قاعدة التوارث اللردي هذه ولا الاعضاء عن امتيازات الاشراف مما تأخذ بانكلترة ولا مما يعوقها عن سير العلوم والمعارف فيها ولا مما يذهب بشيء من مماكة بروج البوارج البريطانية ولا مما ينيك من عددها ولا مما يقف في وجه الطيران من قارة الى قارة ولا مما يضعف من جوانب زكام الجنيهات الانكليزية ولا مما تعثر به الكشوف العلمية ولا العجائب الكهاربة ولا يصطدم به ايجاد النشاط في خلايا البروتوبلاسما البشرية الخ الخ

كلا . ان انكلترة تجد كل هذا متفقاً مع التقاليد القديمة والاوضاع التي مضت عليها القرون

وقد نقلنا من مدة بيان رئيس نظار الماتية في الرايستاغ القائل : ان الثقافة الالمانية قائمة على اساس الدين المسيحي . أي الدين الذي ناهز عمره نحو الالفي سنة

وباول فرصة سننقل الى اللغة العربية كتاباً كبيراً اسمه « الديانة في المانية » موضوعه شرح احوال الكنائس الالمانية من بروتستانية وكاثوليكية على ما هي عليه في حالتها الحاضرة وذكر علاقاتها بالتعليم العام وبالاحزاب السياسية وبمبادىء العملة وبسير العلم والصناعة الى غير ذلك مما يجدر بكل شرقي ان يعرفه عن ارقى امة واصعدها في سلم المدنية الحديثة .

وبعد هذا ليقل ملاحدة انقرة واذنابهم الذين بمصر . . . واذناب اذنابهم الذين بسورية وفلسطين والعراق . . . . ان الامم الانكليزية والالمانية من أجل محافظتها على هذه المبادىء القديمة امم منحطة متأخرة متقهقرة من تجمة جامدة بالية متعفنة ناسجة عليها العناكب . . . وان الرقي الذي يبتغيه مجددو شرقنا هو اعلى مما رضي به الانكليز والالمان . . . .

فيا موت زر إن الحياة ذميمة ويا نفس جدي ان دهرك هازل

جنيف ٢٩ يونيو ٩٢٧ — شكيب ارسلان

في معارف فلسطين
حول حفلات الشاي

سيدي صاحب الشورى الغراء

نشرت (معلمة) في جريدتكم كلمة عن حفلات الشاي التي اقامها مدير معارف فلسطين في منزله ، وعن تعاوز المعلمات حدودهن في اثناء الحفلة ، ثم قرأت نفس الموضوع في افتتاحية الجامعة العربية عدد ٤٤ حيث اسهب كاتبها في تقريع المعلمات وعد ما قمن به في اثناء الحفلة خروجا على اوامر دينهن وعوائدهن الشرقية .

فاذا كواحدة من اولئك المعلمات لا اشك في صحة ما ذكرته الجرائد حول هذا الموضوع واعد عمل المعلمات من قبيل الخفة والطيش ، واما جرائدنا الوطنية والحق يقال فانها جديرة بالثناء لانها لا تغفل طرفة عين عن انتقاد مساوئنا ونقائصنا ولا تألو جهداً في اصلاح شؤوننا الاجتماعية ، ولكن لا بد لي من ارسال كلمة لوم على تحيزها في بعض الاحيان فانها تحاملت في هذه القضية على المعلمات وتركت الاساتذة بدون ان تتعرض لهم بكلمة واحدة

ان مدير المعارف دعا الاساتذة ايضاً لحفلة شاي كان بها وقام هؤلاء بالعاب كثيرة ، وقيل لي ان بعض الاساتذة الشيوخ اشتركوا ايضاً بهذه الالعاب ، وان شريف افندي النشاشيبي وهو مدير المدرسة الرشيدية كان يلعب الدبكة !! مع اساتذة مدرسته واذا كانت الجرائد عابت احدى التلميذات لانها القت خطابا في حفلة المعلمات ، أفلا يعاب الشيخ نجم احد مدرسي الدين الذي القى خطابا بمديح وثناء امام مدير المعارف في حفلة المعلمين !!!

فما تقدم يتضح ايها الفاضل ان الاساتذة فعلوا مثلما فعلنا ، ولكن الجرائد تناولتنا نحن بالسنتها الحادة ولم تتعرض لاولئك بكلمة واحدة

فالواجب على الجرائد في مثل هذه الظروف ان تنتقد الجنسين على السواء ، ومن ساوالك بنفسه ما ظلمك

القدس — احدى المعلمات

(الشورى — لو وقعت حادثة المستر بومن في مصر في ايام اللورد كرومر او اللورد كتشنر لكان للمسألة غير شأنها عند المستر بومن في فلسطين)

شؤون ارثوذكسية
الى اللجنة التنفيذية والامة الارثوذكسية الفلسطينية

الصمت شين والسكوت ندامة ، هكذا قال الشاعر

منذ أربعة قرون والامة الارثوذكسية تئن تحت نير العبودية اليونانية وهي تقوم بالنهضة الواحدة بعد الأخرى ولم يكن نصيبها إلا الخيبة لان العدو ساهر يبذر بذور التفرقة فيقوى بجنده الابليسي علينا ويشتت شملنا ولكن لم تزل روح النهضة نشيطة حتى تأججت نيرانها سنة ١٩٢٢ فقامت الامة باسرها والفت مؤتمراً اجتمع في مدينة حيفا لينظر في المسئلة ويرفع دعواه الى الحكومة لتعطينا حقنا المهضوم . فما كان من صاحب الغبطة البطريرك دميانوس إلا انه عين من ينوب عنه ! فكان نوابه في الظاهر كأنهم من نواب الامة ذهبوا ليلقوا الشقاق والتفرقة هناك . ولكن هذا الامر لم يخف على رجال المؤتمر بل قبلوهم في عدادهم وساروا بهمة ونشاط حتى عملوا التقرير الكافي ورفعوه للحكومة ولما رأت الأخوية اليونانية ان خطتها الجهنمية لم تأت بفائدة أوعزت الى حضرات الاقندية عملائها ان يؤلفوا مؤتمراً لم يكن منهم ولم اخوح من الثالث حتى جلسوا على الكراسي وانتحلوا لانفسهم اسم الحزب المعتدل فصدقوا على القرارات المعدة من السينودس المقدس التي لا تجدي الوطنيين نفعاً فصدق أيضاً عليها غبطته بواسطة معتمديه قدمها الى الحكومة .

اما الحكومة فقد قبلت ما رفع اليها وحالا أرسلت السيد برترام وأخذ يدقق وينظر في القضية وفي خلال تلك المدة انتخبت الامة لجنة تنفيذية لتنوب عنها وتخاطب الحكومة عميد اللزوم ولم تكتف بذلك بل أخذت تصيح على صفحات الجرائد وقد جرد كتبتها أقلامهم فكان منهم من يصيب المرمى لانه يعرف حقيقة القضية ويكتب كلاما مسهباً مسنداً خالياً من التدليس ومنهم من كتب بتزلف . أيتها الامة عليك ان تعلمي من هو عدوك الذي يعمل ولا يكتب ، وليس مثلنا نكتب ولا نعمل . فقد شبعنا من الجرائد والخطب فاقرنوا العمل الى القول فان لم تصح لا تنجح لان في التضحية والثبات الفوز . تذكروا ان السيد برترام قد أصدر كتابا ضافيا وقد سلمنا اياه ليكون بيدنا سلاحا ماضيا نستعمله لمقاتلة أعدائنا . ولسوء الحظ لم يعمل به ولم يطالب بما فيه . كنا ننتظر بعد اصدار كتاب السيد برترام انه تحصل حركة جديدة في الامة ولكن لسوء الحظ بقيت المسئلة في جزائر نيام لمهيئي أيتها الامة وقاطعي الرؤساء الروحيين اليونانيين كرئيس حيفا ويافا والطيبة وبيت جالا وغيرهم واذا دخلوا الكنيسة فليصلوا مع الجدران واتقوا هكذا الى ان يسأموا ويعرفوا اننا اخوانهم في النصرانية فان ادعوا الحق أعدنا المياه لمجاريها اذ يجب ان نعيش بحرية لان الديانة الروحية لا استعمار فيها .

وانتم يا رجال اللجنة التنفيذية الارثوذكسية الى متى هذا السكوت شمروا عن ساعدكم وأرونا همة أكثر من المرة الاولى واظهروا النور الذي عنيكم .

نحن لا نطلب منكم إلا عملا فالقول لا يأتي بفائدة والكسل لا يطعم العسل . عند اعدائنا مبشرون في كل قرية وكوخ فاتم اين

عليكم ؟ اسمعوا ماذا يشيع البعض : يقولون انه لا فائدة لنا إلا بعد ان نتفاهم مع غبطة البطريرك والاخوية اليونانية! أفلا يكفي أربعة قرون للتفاهم دون ان تحصل على شيء البتة؟ فنحن اعرف من اولئك القوم الذين يبثون فساداً ويشيعون ان الحكومة لا يمكنها ان تعمل لنا عملا ما بل الأفضل ان نتفاهم . فيا صاح لو امكن التفاهم في كل تلك المدة الماضية لما اعرضنا امرنا الى الحكومة لانها تعرف حق المعرفة انه في غير الممكن

رام الله (فلسطين) — الياس تيوفوسي مطلق الناصري

تعمير الحجاز

الحجاز واد غير ذي زرع ، هذه حقيقة مسلمة لا تقبل الجدل ولا تقبل البحث . فادام ذلك كذلك ، فلماذا تنشر صحف مصر من حين الى آخر بعض المقالات المنطوية على اعتقاد فقر تلك البلاد وعلى الشكوى من بؤسها ؟

لو كان العالم الاسلامي على شيء من الغيرة الدينية حقا لبذل القليل لتعمير تلك الاقطار المقدسة بدلا من هذا الاعتقاد الذي لا محل له

انه لمؤلم حقا ان نرى المسلم يجود بالمال على المقابر وعلى اقامة المساجد في المدن والحارات الغاصة بالمساجد ، والجوامع ، ويقيم القباب الضخمة لتفسدوا ... ويجهل ويجب الانفاق عليه واكثرها تقربا الى الله تعالى ، كانشاء المدارس والمستشفيات في الحجاز ومساعدة لجنة عين زبيدة التي تسقي الحجيج ومساعدة ادارة الاشغال الحجازية على تعبيد الطرق وتمهيد السبل

ان الحجاز هو قطر للمسلمين جميعاً فكيف يجوز للمسلمين تركه بدون ان يتعهدوه بالبذل لاعماره ثم يشكون من حالته ؟

هل يترك احدكم بيته الذي يسكنه خرابا ثم يقول للجيران ان داري كيت وكيت ؟

الا بادر الى دارك فاصلحها لتستريح ، وليجدك عمره لتستطيع تأدية فريضتك فيه على الوجه الاكمل بدلا من هذا الهذيان الذي يدل على سقوط الهمم وموت الشعور

هل صحيح ؟

قال مراسل من القدس :

انتهى امتحان آخر السنة في كلية روضة المعارف الوطنية وأقامت حفلتها السنوية لتوزيع الجوائز فجعلتها الحفلة الاولى من حفلاتها خاصة بالسيدات وكان بين المدعوات قرينة المستر سايمس نائب المندوب السامي . وكان بين الخطباء تلميذة القت خطابا بالانجليزية يتضمن « الحث على نشر التعليم وانه الوسيلة الوحيدة لاستقلال الامم وسيادتها » واذا بمدام سيمس تترك الحفلة ثم أخذت معها من كان هناك من نساء الانكليز وفي الساعة الثامنة مساء جاء مساعد قومندان البوليس ومعه ٢٠ بوليساً وشرع يحقق المسألة وأخذ التلميذة الى دائرة البوليس مع نص الخطاب الذي القته بالانجليزية ولا يزال التحقيق مستمراً . اما التلميذة فقد ترك وشأنه وفي اليوم الثاني كانت الحفلة للرجال ولم يحضر من الانجليز أحد والمدعوون منهم ارسلوا احتجاجات للمدرسة بناء على ما سمعوه من زوجاتهم :

(الشورى — هذه حادثة غريبة جداً أفهل لصحف الوطن ان توافي الناس بالخبر اليقين عنها؟) .

تونسيات
رياسة دائرة التعقيب
لكاتب تونسي كبير وأديب نحرير

لقد كانت السلطات الثلاث مجتمعة في ادارة الكتابة العامة للحماية الفرنساوية بتونس ورئيس هذه الادارة هو المشرع والقاضي والمنفذ وما عداه من ذوي المقامات آلة في يده يديرها كيف شاء

ولما وصل المقيم العام الحالي بتونس أراد ان يجعل هذه السلطة لنفسه فأزال هذه الادارة بمن فيها قائلا انه يريد بذلك استقلال القضاء عن الادارة وجعل وزارة العدلية أقام عليها وزيراً السيد الطاهر خير الدين (١) ودون قانونا للمرافعات جعل به كل القضاة تحت نفوذ مدير العدلية الفرنسي وجعل وظيفة المدعي العمومي في كل دائرة من خصائص الفرنسيين مدعيا ان الاهالي لا يوجد فيهم اكفاء لهذا التنصب وعند ما يوجد الكفؤ يمكن للادارة ان تسلمه التنصب الذي يستحقه فاصبح القضاة يحكمون برأي المدير الذي يعينه لهم المدعي العمومي حتى ان القاضي التونسي اصبح يذهب بالخصوص ويعرض عليه رأيه في الحكم فان أنس منه رضى ابرم والا رجع وحكم بما يرضي المدير !! ثم ان الادارة التي قالت انها جعلت القضاء مستقلا قد اتخذت من رجال الادارة اعوانا عدليين كالخدمة واعوان البوليس وشيوخ القرى وعمال المدن وكلهم لا يعرفون للقانون معنى وارقاهم من يحسن القراءة والكتابة هؤلاء بيدهم حقوق الناس ودماؤهم يستند القضاة في احكامهم الى تقارير هؤلاء الاعوان الاداريين ويعتمدونها في ادانة المتهم وتبرئته

حاولت الادارة في العام الماضي ان تجعل رئيس دائرة الاستئناف من الفرنسيين فقامت البلاد وقعدت لهذا الهجوم على العدلية التونسية التي هي مظهر من مظاهر الاستقلال التونسي فرجعت الادارة في عزمها ولكن الى حين ففي هذا العام توفي رئيس دائرة النقض والابرام السيد محمد يوسف فاغتنمت ادارة الاحتلال هذه الفرصة وأوعزت الى صحفها بان تكتب ان رئاسة هذه الدائرة كنص الامر العلي الذي اسست به يمكن ان يرأسها تونسي كما يمكن ان يرأسها فرنسي وفعلا ، فقد صدر من رئيس الجمهورية قرار يعلن فيه انه قد جعل تحت تصرف الحكومة التونسية — كرامة منهم — هوف الموظف الفرنسي بالمحاكم الفرنسية وبعدها صدر أمر عال بتعيين هذا الفرنسي رئيساً لدائرة النقض والابرام التونسية فتقدم احتلال القضاء التونسي خطوة أخرى الى الامام

هذا وقد سلبت ادارة الاحتلال العدلية التونسية حق النظر في القضايا السياسية كيفما كانت وضد من كانت بدعوى ان القضاة التونسيين ليست فيهم نزاهة ولا كفاءة تخولهم النظر في هذه القضايا لذلك يجعلون النظر فيها من حقوق المحكمة الفرنسية ولو كان المتهمون من التونسيين وهذا اعتداء صريح على حقوق العدلية التونسية وعلى سلطة الباي ولكن هذا لا يهم ما دام لمصلحة فرانسا وعظمتها . . .

ولم تكن الامة لتقابل هذا الاعتداء وتلك المهاجمة بالسكوت فقد تحركت الحادثة وأبرقت هيئاتها تحتج على وقوعه ومنها لجنة الحزب الحر الدستوري التونسي ولجنة الصحافة الوطنية وهذا نص لائحة الحزب التي احتج بها لدى الخارجية على هذا الامر :

أخبرتنا جريدة : الديبش تونزيان : ان الحكومة تريد اتمام اصلاح العدلية التونسية بجعل موظف فرنساوي رئيسا لدائرة التعقيب التونسية وانه سيقع تسمية : م هوف كاهية وكيل الدولة بالمحكمة الفرنسية للقيام برئاسة تلك الدائرة فأحدث هذا الخبر انزعاجا عظيما في مختلف الاوساط التونسية المتشبثة بحقوقها المحترمة بالمعاهدات تلك المعاهدات التي تعترف لهذه البلاد باستقلالها الداخلي فالشعب يتساءل الآن بكل أسف هل ان النصوص التي القصد منها الا الاجتماع امام امر مقضي ؟ ...

وفعلا فلقد اظهر الشعب التونسي اسفا عظيما لما جاء الخبر الى تونس بان لجنة الاصلاحات أرادت جعل العدلية التونسية تحت رئاسة حاكم فرنساوي فاضرب بعض العمال مدينة تونس وسوسة وصفاقس وقابس وسوق الخميس وسوق الاربعاء وبنزرت وعدة مدن أخرى وأقفلت فيها الدكاكين يوم ٢٠ مارس سنة ١٩٢٥ بسكينة تامة لاظهار الحزن الذي تملكها من جراء ذلك الخبر الجارح لاحساسات الشعب التونسي والماس بحياته

فرأت الحكومة اذ ذاك ازاء هذا الانزعاج العام الذي وقع دفعة واحدة ان من واجبها اصدار هذا التصريح الرسمي ونصه :

« تأثر الرأي العام بدون موجب حيث ان الاخبار التي بلغت تونس فيما يخص اعمال لجنة الاصلاحات لا نصيب لها من الصحة ان هذه اللجنة لم تقرر الى الآن أدنى شيء لا فيما يخص نواب الاهالي في المجالس ولا فيما يخص تغيير نظام العدلية التونسية . هذا وان ترتيب اللجنة يقضي عليها بالسير على مقتضى معاهدتي باردو والمرسى التي لا تزال أساس الحماية في هذه البلاد »

فمحى هذا المنشور الرسمي ذلك التأثير السيء فسجل الشعب التونسي اذ ذاك ان ذلك الخبر المزعج باطل لا معول عليه وان لجنة الاصلاحات تستند في أعمالها على المعاهدات التي تعترف لتونس باستقلالها الداخلي وأعظم ضمان لذلك الاستقلال هو عدم مس نظام العدلية التونسية اما الآن فان ذلك الاصلاح المزعج الذي قد وقع تكذيبه رسميا اصبح قريب التنفيذ فالشعب حيال هذا الامر يحتج بجميع قواه ضد تسمية حاكم فرنساوي لرئاسة التعقيب التونسية ويعتبر هذه التسمية اعتداء عظيما على استقلال هذه البلاد الداخلي الذي تضمنه وتعترف به المعاهدات وخرقا لمبدأ الحماية غير ان الشعب التونسي لا زال يؤمل من فرانسا ان لا تنفذ هذا الاصلاح... ولا تنكر

(١) هو طاهر بك خير الدين متصرف القدس في العهد التركي وابن الرجل العظيم خير الدين باشا التونسي الصدر الاعظم سابقا — الشورى

مرة واحدة الحقوق المقدسة التي وعدت باحترامها عام ١٨٨١ وهذا نص برقية لجنة الصحافة الوطنية :

اذاعت الصحف المحلية الشبيهة بالرسمية نبأ مفاده ان جناب رئيس الجمهورية الفرنساوية سيصدر امراً يحل به م . هوف المدعي العمومي بالمحكمة الفرنساوية تحت طلب الحكومة التونسية تسميه رئيساً لدائرة التعقيب المنحلة عن الرئيس التوفي السيد محمد بوسف وقد احدث هذا النبأ تأثيراً سيئاً في الاوساط التونسية كان من الواجب اجتنابه في مثل هذه الظروف فقد رأى التونسيون في هذه الاذاعة نقضاً للتصريح الصادر من الحكومة في ٢١ مارس سنة ١٨٧٥ اثر ذلك الاضراب العام الذي قامت به الأمة التونسية احتجاجا على ما اشيع اذ ذاك من ان لجنة الاصلاحات قد قررت تعيين رئيس افرنسي لدائرة التعقيب بالعدلية التونسية اذ رأت الحكومة التونسية في ذلك اعتداء على استقلال القضاء التونسي الذي هو مظهر من مظاهر الذاتية التونسية التي هي من اهم الشروط للسلطة الداخلية في هذه البلاد وطعنا في كرامة وكفاءة القضاة التونسيين

الا ان ما نشاهده اليوم وما وقع بالأمس من الاعتداء الصريح على القضاء التونسي وعلى مظهر من اكبر مظاهر الذاتية التونسية يجعلنا في المستقبل لا نطمئن لأمثال هذه التصريحات اذ قد اعلنت حكومة الحماية عدم ثقتها في قضاء القضاة التونسيين في المسائل السياسية فانتزعت منهم حق النظر فيها واجبرت التونسيين على الوقوف امام محاكم اجنبية عنهم وهي المحاكم الفرنسية التي جعلت لتنوب عن المحاكم القنصلية في قضايا الأجانب والتي وصفتها الطان : بانها آلة صالحة للزجر والانتقام فاجبر التونسيون على مقاضاتهم امامها ولم تشأ الادارة ان تقف عند هذا الحد فانتهزت فرصة وفاة رئيس دائرة التعقيب التونسية واثارت تلك المسألة التي احدثت تشويشا لم تخمد جذوته الا ذلك التصريح المطمئن الذي اصدرته الحكومة اذ

جديد. ان ادارة الحماية التي اصبحت في تونس تمثل الديكتاتورية في اشنع صورها والتي امطرت البلاد بأوامر تمثل الاعتداء على الذاتية التونسية وعلى مصالح التونسيين بالخصوص قد اصبحت تسير نحو الاخلاق بخطى واسعة متعجلة الأمر كأن هناك فرصة تريد اغتنامها غير ملتفتة الى عهود ولا حقوق ولا محترمة لشعور الأمة ولا مراعية لضروب الحال وان اشد ما نخشاه ما ينتج عن هذه السياسة من نزع الثقة وفقدان الامل من العدل والانصاف وظهور الدولة الحامية بمظهر موجب للحذر والاحتراس

لذلك نلفت انظاركم الى هذه الهجمات المتوالية على حقوق التونسيين وحريتهم وذاتيتهم والى الحالة السيئة التي احدثتها هذه السياسة في الافكار وان تونس لم تبق لها أوامر يشاور لنا ناصيرها عن فكرتها تحتج ضد هذه الاجراءات المنافية لتعهدات فرانسا ووعودها واحترامها للمعاهدات وتسجيل كل شيء تجبر عليه من هذا القبيل - وقد امضى البرقية الاولى رجال الحزب وأمضى الثانية رجال الصحافة الوطنية وبعد مدة طويلة اي بعد وقوع الامر وتسمية هذا الفرنسي بنحو شهر ورد على لجنة الحزب ولجنة الصحافة كتاب من رئيس البرلمان الفرنسي يقول فيه انه اتصل بالاحتجين وانه احالها الى لجنة الشكايات بالخارجية فانتظروا جوابها اليكم وحتى هذه الساعة لم يحصلوا منها بشيء

هذا وقد انتصب هذا الرئيس بدائرة التعقيب واقام مدير العدلية الفرنسي له مهرجانا الزم كافة الموظفين بحضوره خشيروا الاحتفال بنزع الثقة منهم واحتلال ادارتهم وابراز حقهم في التقلب في وظائفها السامية قال هذا الرئيس وقد قدموا له ملفات القضايا واطلع على الاحكام التي صنعت في ذلك العمل الذي وصفناه سابقا :

« وأعدتني سعيداً اذ لم أكن أهلياً والا لأصبحت ضحية لمثل هذا الحيف وما اكثر تعاسة الانسان عند ما يكون عرضة وماله وتعمه بيد شيخ قرية أو عون بوليس لا يحسن القراءة والكتابة فضلا عن القانون يكتب عنها ام يشاء والقاضي رهن اشارته »

وقال : « لو نشرت هذه الاحكام في الصحف أو لو علقت على الجدران لكانت وصمة لفرانسا المسئولة عن هذا النظام »

التفتيش في ماطر وباجة كسور

فتشت ادارة البوليس بلدة ماطر مكتب المحامي السيد عثمان الساعي لاتهامه بتوزيع مناشير جمعية النجم الافريقي أو تحرير شمال افريقيا التي مقرها باريس وقد وجدوا بمكتبه ورقتين بهما خطاب السيد الشاذلي بن مصطفى في مؤتمر بروكسل وكتاب الاستاذ احمد الصافي السكرتير العام للحزب الحر الدستوري الذي وجهه الى ذلك المؤتمر فسألوه عن مورد هذه الاوراق فأجاب أنه وجدها بصندوق البريد ولا يعلم مصدرها وبعد اجراء تفتيش دقيق في مكتبه وقع ايقافه مدة ساعتين ثم اطلق سبيله وفي هذه الايام الاخيرة وقع ايضا تفتيش محل السيد محمد بن التهامي ببلدة باجة كسور الفرش فلم يجدوا به شيئا وقد اهدى السيد المذكور من الشتم والاباء ما هو معروف به اذا هو عمدة من عمد الحركة ورجل من رجالها الافذاذ والحكومة تطارده منذ حين وتقلق راحته وتعترضه في كل سبيل لتفل من عزيمته ولكن هيهات فالرجل متين لا تزعزعه الكوارث

الاحتفالات بالعيد

احتفل الاحرار الدستوريون في كل بلدة بليلة العيد واقاموا الزينة في انديته والقيت الخطب الحماسية ووزعت المرطبات على المدعوين الذين غصت بهم قاعات الاجتماع وقد كانت بلدة ماطر مثالا حسنا ممتازا في هذه المرة لانها اقامت الزينة رغما من مهاجمة البوليس لناديها ثلاثا وثلاثين مرة ورغما من مطاردة الادارة لرجال شعبتها

وكذلك كان الامر في نادي طارجة والحلفاوين وبنزرت وزيادة عما في هذه الحفلات من بث الشعور في الطبقات فان فيها ايضا تكذيبا صريحا للمقيم الذي ادعى انه اباد الحركة الوطنية في قوانينه وقضى عليها القضاء الاخير فرغما عن الاوامر القاتلة التي كانت صفوة وخاصة تمن ارادة الامة في الحياة والحركة لا تعترضها قوانين ولا تقضي عليها شدة وقد ظهرت في هذه الحفلات وفي غيرها آية على ان هذه الحركة لا تموت وعلى ان القائمين بها على أتم استعداد لتلقي ضربات حكومة الاستعمار في سبيل احياء امتهم وبعثها الى عالم الوجود .

ولا اقدر ان اصف للقارئ ما يجده الفرنسيون عند المرور بابواب الاندية المكتوب عليها باحرف ضخمة جدا باللسانين (نادي الاحرار الدستوريين) مركز كذا وقد احيطت هذه الكتابة بانابيب الكهرباء لاضاءتها ليلا والاعلام التونسية فقط تخفق عليها

تونس (...)

الهلال

اصدر مولانا ابو الكلام ازاد مجلة كبيرة باللغة الاوردية باسم « الهلال » في مدينة كلكتة احدى حواضر الهند وهي مجلة حسنة الطبع والورق كثيرة الموضوعات وقد رأينا فيها عدة فصول عن سورية وفظائع السلطة الفرنسوية فيها وقد نشرت مع ذلك عدة رسوم فتوغرافية عن التخريب والتدمير الذي احدثه الطغاة هناك فنرجو للهلال الجديد نموا دائما

ماجستيك وفلسطين

بالقدس الشريف

انتقلت هاتان اللوكندتان من ملك وقف العثيوسي الذي هو تجاه البلدية الى دار عظيمة انشئت حديثاً وخصصت لها في شارع مأمن الله تجاه غرفة التجارة وهما درجتان أولى وثانية وفيها مطعم يحوي ألذ الاطعمة وأطيبها وقد توفرت فيهما وسائل الراحة والنظافة كالحمامات الحارة والباردة والنور الكهربائي والتلفون وقد استوفتا وادواتهما الشروط الصحية هذا مع الهاودة في الاجرة وحسن المعاملة والخدمة في الدرجتين والتجربة خير ما تعرف به الحقيقة فشرفوا للتجربة - ١٤-٥٠

حوادث وأنباء

سيف شباب العرب

مرضه وابلاله

كتب الينا من القدس ان سماحة السيد محمد امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين قد اصيب بحمى الانفلونزا ولزم الفراش مدة غير قصيرة عاده فيها الكبراء والعظماء وجاءت وفود عديدة من انحاء البلاد الفلسطينية لعيادته والسؤال عن صحته وقد ابل سماحته من المرض وغادر القدس الى الضواحي لتبديل الهواء متعه الله بالصحة الكاملة واسبغ عليه ثوب العافية

نهاية حكايات الشهبندر

يصح القول الان اجمالا أن حكايات الزعيم السوري الدكتور شهبندر مع الحكومة الفرنسوية بشأن طلبها اخراجه من مصر قد انتهت وانها انتهت بفوز الحق والمنطق والعدل

* * *

دارت المحاورات بين الوزارة ورئيسها صاحب الدولة ثروة باشا مدة غير قصيرة . وفي ظهر الاثنين الماضي طلب صاحب المعالي احمد زكي باشا ابو السعود وزير العدلية ونائب وزير الخارجية من سعادة الدكتور شهبندر بواسطة رسول خاص أن يقابله في وزارة الخارجية . وفي صبيحة الثلاثاء استقبل معاليه الاستاذ الشهبندر في ديوانه بالوزارة حيث رحب بالزعيم الاشهر وقابله مقابلة ودية للغاية وبعد حديث طويل من الجانبين على ما بلغنا قال معالي الباشا ان الحكومة المصرية ستعامل الدكتور بما يقتضيه الحق والعدل

* * *

وقد استمرت هذه المقابلة نحو ساعة وعند الانصراف ودع معالي الوزير ضيف مصر عزيز الاجلال وبذلك ربط تعد مصر وهيبتها في نظر العالمين ومكانتها امام الشعوب الشرقية قاطبة

فشكرا للشعب المصري الذي وقف بجلاء بنوابه وصحافته اشرف موقف ومرحى لمصر الفتية الناهضة ثم مرحى هنا وقد بات القاهرة مسرورة بهذه النتيجة

* * *

وفي صباح الاربعاء ماراع الناس الا هذا البلاغ الرسمي الذي اصدرته رياسة مجلس الوزراء وهو :

بلاغ من رئاسة مجلس الوزراء

« تضاربت أخبار الجرائد التي ظهرت بعد ظهر أمس في مسألة الدكتور عبد الرحمن شهبندر والحكومة تصرح بان هذه المسألة لا تزال تحت البحث ولم يصدر فيها قرار بعد »

فلما اطلع الناس على هذا البلاغ الرسمي استغربوا امره اشد الاستغراب وأنا لا ندري ماذا يعد هذا الاضطراب في المسألة فهل هناك اي خلاف بين الوزراء ستكشفه الايام ام هنالك وكل آت قريب

القضية السورية

في سويسرا

اتصل بنا ان اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بالقاهرة قررت انشاء مكتب في جنيف لنشر الدعوة لسورية في العالم كله

تهويد حيفا

ذكرت اليرموك ان بلدية حيفا الجديدة قررت الاشتراك بكهرباء روتنبرغ واعلنت طالبة كاتب عبراني ....

يدربوننا على التمدن

قالت الجامعة العربية التي تصدر في القدس : الحمد لله قد بدأت بشائر التمدن التي وعدنا به الانتداب تظهر للعيان واخذ نلمسها بالكرباج بدل اليد فقد رأينا في هذين اليومين الاخيرين ان رجال البوليس رابطوا في مفارق الطرق وامتدوا على طول الخطوط في معابر الناس يعلمون المارة كيف يسيرون الى اليمين ، اما الغافلون والذين لا يعرفون طريقة السير الى اليمين فقد كان كرباج البوليس كفيلا بتأديبهم وتدريبهم !!!

الدكتور يعقوب صروف

فجع العلم والادب ونكب التحقيق والتدقيق مساء السبت الماضي بفقد العالم المعروف الفيلسوف الدكتور يعقوب صروف صاحب مجلة المقتطف ومحررها وأحد أصحاب جريدة المقطم فقوبل خبر وفاته بحزن عظيم وأسف ما عليه من مزيد

وقد شيعت جنازته بعد عصر الاحد بموكب مهيب مشى فيه صاحب الدولة توفيق نسيم باشا رئيس الديوان الملكي وصاحب المعالي فتح الله بركات باشا وزير الزراعة نائبا عن خاله الرئيس الجليل سعد باشا زغلول وكذلك الدكتور شهبندر واقطاب الحركة السورية الوطنية في القطر المصري والوزراء وأعضاء البرلمان الشيوخ والنواب ووكلاء الوزارات ورجال العلم والادب والصحافة وكبار الموظفين والاعيان وخلق كثير لا يحصى له عدد

كان الدكتور صروف عالما كبيرا متواضعا في علمه وفي خلقه ، فبلغ الخامسة والسبعين دون ان تشوب حياته الطويلة شائبة أو يتكدر منه انسان وقد خدم العلم أصدق خدمة نحو ٥٥ سنة بدون انقطاع ، وكان وفيا جليلا وفيا لاخوانه على جانب عظيم من علو الهمة

فنحن نعزي الأسرة الصحافية بفقد أقدم رجالها واعزهم عليها ونعزي آله الكرام وانجاله الافاضل وزميله العلامة الدكتور فارس نمر وسعادة صهره سعيد باشا شقير أجمل العزاء ونطلب للعلم والفضل أحسن العوض

بلدية سماخ

كتب الينا من سماخ بفلسطين ان بلدية تلك المدينة لا تهتم بشيء ، لا بالرش ولا بكنس الشوارع وقال الكاتب في نهاية رسالته : كأنه لا يوجد في سماخ بلدية !

اهداء الشورى

اهدى حضرة المواطن الاستاذ محمد افندي برزق المدرس بمدرسة غزة الثانوية جريدة الشورى عن سنة الى نادي فرقة كشافة غزة

(على) لا (مع)

وضعت زميلتنا الشريعة التي تصدر في شرق الاردن بجوار اسمها ما يأتي : « يد الله مع الجماعة »

فنحن نوجه نظر الزميلة الى ان صحة الحديث هكذا « يد الله على الجماعة » وغريب ان تمر هذه الغلطة على الزميلة ومحررها الفاضل من الازهريين الاقحاح !

الشرق بأسره * * *

نشرت جريدة الاهرام رسالة لكاتب أود في سياه فيها ان جريدة الاهرام هي جريدة الشرق بأسره !

والظاهر ان هذا الاود يرى انها كبيرة الحجم كثيرة الورق فظنها ما ظنها ولم يدر انما تقاس بما ترى !

كيف تكون جريدة الاهرام جريدة الشرق بأسره وهي الشامتة بدمشق يوم تدميرها والساخرة بالشهداء والمجاهدين الذين بذلوا الروح والنفس والمال في سبيل الشرق ؟

انا كان موقف جريدة الشرق بأسره هكذا ، فكيف يكون موقف جريدة الغرب بأسره اذن ؟

صورة الشهبندر

بين صور اللصوص

اخبرنا قادم من شمال فلسطين انه رأى صورة الزعيم العربي الدكتور شهبندر في بعض مخافر الحدود للقبض عليه عند مروره بتلك المناطق وقال الراوي ان الصورة موضوعة بين صور القتلة واللصوص المطلوب البحث عنهم ومن عاش رأى العجب !

لتكريم الاستاذ ضومط

بيروت زميلتنا في لبنان الغراء ان لجنة تكريم الاستاذ جبر افندي ضومط في البرازيل شمرت عن ساعد الجد وتبرع رجالها وبعض كبار المواطنين بـ ٥٦٠ ليرة برازيلية لأجل هذا المشروع ولا تزال الهمة مبذولة لزيادة التبرعات

الملك العربي

يكرم وفادة المجاهدين

جاء من مكة المكرمة ان جلالة الملك عبد العزيز بن سعود امر حاكم جهات قريات الملح التي نزلها الابطال من المجاهدين بأن يكرم وفادتهم ويقدم لهم كل مساعدة

وقد تألف وفد من فضلاء السوريين المشتغلين بالحركة الوطنية بالقاهرة وقصد الى دار الوكالة التجدية الحجازية حيث قابل سيادة المعتمد الشيخ فوزان السابق واعرب له عن امتنان الأمة السورية لجلالة الملك وكلفوه ان يقوم بابلاغ جلالته دعوات الامة السورية الجاهدة وشكرها لجلالته على حلمه المكرمة الملوكية حفظه الله ذخراً للعرب بمنه وكرمه

اعتداء فظيع

كتب الينا من شرق الاردن ان بعض الاشرار اعتدى على الوطني المعروف عادل بك العظمة المحامي في الشارع العام فهاجت خواطر اخوانه هناك وكانوا يبطشون بالمعتدين لولا حكمته وصده اياهم عن اولئك المتعوقين

وقد اخبرنا قادم من عمان ان حكومتها اطلقت سبيلهم بالكفالة وكان يجب ان يظلوا في السجن حتى نهاية المحاكمة لان هذا الاعتداء قد وقع من عدة اشخاص وفي الطريق العام

هذا وقد عطف اصدقاء عادل بك الموجودين في مصر على حضرته اشد عطف وارسلوا اليه عدة برقيات مستنكرين ذلك الاعتداء الشنيع

عاهة جديدة !

تنشر جريدة المقتبس الدمشقية في كل عدد من أعدادها باقة صغيرة من شعر الاديب الكبير محمد افندي البزم .

وحدث أخيرا ان المقتبس صدرت وفي أخبارها المحلية الاعتذار الآتي : « لم ننشر قطعة اليوم من شعر الاستاذ البزم في هذا العدد لان عاهة اصابتها لم تنتشر »

[illegible] للمقتبس قطعة البزم فلم نجدها فبحثنا عن ذلك ان المراقب شلت يمينه مسبار قلمه الاعوج وحذفها فكانت تلك العاهة !

خط بغداد – حيفا

اتصل بنا ان المهندسين الانكليز يجوبون البلاد بين عمان والازرق وما بعده لتخطيط الطريق الحديدية بين حيفا وبغداد

ماذا في الخليج ؟

قال مراسلنا من عمان (مسقط) :

تم في هذه الآونة اكتشف رجال الانكليز قانونا جزائيا جديداً .... جاء فيه ان تعمد الأمير الحالي في تجهيز سفينة صغيرة فيها عدة من رجاله الى جزيرة هلا التابعة لابوظبي لصيد محيات أبناء الامير المقتول عنها . هو الامر الذي يخول رجال الاستعمار حق امتياز عطية الاسطول الجوي في ابوظبي المتمتعة بحريتها المطلقة من جميع القيود كما هو شأن امارات ساحل عمان الشمالي . ولكن الى الآن لم تكتشف بعد كيفية الطريق الموصلة الى منع هذا الضرر عن الجزيرة المذكورة وما ندري كيف عزب عن بالهم ان يحتجوا على الامير بقولهم . يمكنك في تدبت الينا جيشا من الحيوانات البحرية ....

الجزائر

طلب حق * * *

طلب المسيو موريتو أحد نواب البرلمان الفرنسوي عن الجزائر ان تغلق حكومة تلك البلاد الجرائد العربية الموجودة هناك !

نحن لا نستغرب هذا الطلب، ولا نستغرب قيام البرلمان الفرنسوي غداً بالموافقة عليه لان الذين يرقون الشعوب بالذبح ويمدنونهم بتدمير بلادهم وخسف الارض من تحتهم بعد ان يمطروهم الديناميت والحديد لا يستغرب منهم اغلاق الجرائد وتدمير المطابع !

انه علم للجزائر بان تعطل صحفهم من بقاء هذه الصحف مقيدة مشلولة

حول مدرسة عالية

كتب الينا الاستاذ الياس شبل الخوري مدير مدرسة الجامعة الوطنية في عالية «لبنان» يدفع ما نشر ضد مدرسته وقد اتهمها الاعجاز الى المنطق في دفاعه بدون ان يجرح كما جرح مدير تلك المدرسة بنابلس !

وقد ختم مدير مدرسة عالية كتابه بهذه العبارة قال :

« اذا لم يكن للجامعة الوطنية فضل في التساهل سوى ان احداسا تهما الاستاذان بين عبود والمسيحي حتى ابعدهما لكفاءاتهما تكون السابقة في تجارية وقتل كل تعصب طائفي »

فنحن نحيل حضرة المدير على ما نشرناه دفاعا عن مدرسته في العدد الماضي ففيه الكفاية من الكتابة

جامع باريس * * *

ذكرت جريدة المقتبس الدمشقية ان رئيس لجنة اعانة جامع باريس بدمشق « بفكر » بكتابة الى وزير الداخلية لأجل انتخاب لجنة غير اللجنة المنتخبة سابقا لعدم مداومة اعضائها على حضور الاجتماعات

وتفسير ذلك ان اللجنة المذكورة عقدت بأمر الفرنسيس ولكن رجالها يتهربون من الاجتماع غالبا لأنهم من الذين يقولون بتلك القاعدة : لقمة في بطن جائع ، خير من بناء الف جامع

وكلمة « يفكر » الموجودة اعلاه اراد بها رئيس اللجنة تخويف الاعضاء بإسناده حتى اذا تخلفوا عن الحضور اصابهم ما يجب ان يصيبهم لتقيم اوامر الظالمين

سفر فضلاء

غادر العاصمة الى فلسطين وسورية صاحب السيادة الشيخ يوسف ياسين مدير المطبوعات ووكيل الخارجية في الحجاز ونجد

وغادرها الى أوروبا الاساتذة الشيخ مصطفى عبد الرازق بك والدكتور حافظ عفيفي بك عضو مجلس النواب والى فلسطين وسورية الياس عيساوي بك مفتش مالية السودان صحبتهم السلامة

من المنفى

يذكر القراء ان السلطة الجائرة في سورية قد قبضت على ثلاثة من الوزراء الذين استقالوا احتجاجا على الفظائع الفرنسوية ونفتهم الى لبنان ونقول الآن ان هؤلاء الوزراء ساءت حالتهم الصحية جداً

فابرقوا عدة برقيات الى المندوب السامي الجديد وهذه برقية لطفي بك الحفار وزير الاشغال في تلك الوزارة قال :

فخامة المفوض السامي المسيو بونسو

مضى على اعتقالنا ثلاثة عشر شهرا عومنا خلالها بضروب الاذى والاضطهاد وعرضت حياتنا للاخطار . فأمل للاعتقاد بأنكم تزون التمادي بهذا الاعتداء لا يبرره حق او منطق . وبالرغم عن سوء حالتي الصحية من الرشح المزمن والضعف القلبي الخطر فاني لم اطلب ولن اطلب السماح لي بالتداوي في احد المستشفيات رغبة مني بالتداوي وانا حر طليق واعتقادا منا ان الوقت قد حان لتضعوا حدا لهذا الظلم النافع وتعيدوا حريتنا المغتصبة

اميون لطفي الحفار – وزير سابق

الجراد وفلسطين

بلاغ حكومة فلسطين الرسمي

« يعلن للعموم ان الجراد الطيار قد ظهر مؤخرا بكثرة في سوريا وشرق الاردن وقد وضع كميات كبيرة من البيض في المناطق المجاورة لحدود سوريا وشرق الاردن »

« ولذلك من المحتمل ان يغزو الجراد فلسطين في المستقبل القريب وبهذه المناسبة يلفت نظر الجمهور الى النظام الخاص بالتدابير الواجب اتخاذها لمكافحة الجراد المنشور في العدد ١٢٠ من الجريدة الرسمية الصادر بتاريخ ١ اغسطس ٩٢٤ والى التعليمات التي وزعتها دائرة الزراعة والغابات على المزارعين بهذا الشأن »

(الشورى – لو كان لفلسطين حكومة تهتم باهلها وتسهر على راحتهم لنشرت نص النظام المذكور وقامت بالحماية الكافية لمحاربة هذا الوباء عند حلوله لا سمح الله)

ما رأيت في باريس

يسرني أن اعرف قراء الشورى الغراء بعض ما رأيت من احوال الفرنسويين عامة والعاصمة المشهورة بعروس العواصم «باريز» بصورة خاصة

يخيل لزائر باريس انه يدخل مدينة يسودها النظام والعدل الى ان يستأجر سيارة تنقله من محطة القطار الحديدي الى أحد الفنادق بالمدينة وعند وصوله للمحل المقصود يبادر في دفع ما عليه لصاحب السيارة التي يسمونها تكسي كاب فيدفع له حقه ويستعد للانصراف الا أن صاحب التكسي يبادره بتمتمة وغمغمة طالباً منه البخشيش زيادة عن حقه وعن الذي يعطيه أياه الراكب من نفسه وباختياره فاذا كان الراكب ممن يتكلمون اللغة الفرنسية يستفسر سائق التكسي عن امره فيفهم قصده فيرضيه ويتخلص من بذاءته وأما اذا كان الراكب لا يتكلم الفرنسية ولم يتيسر له في تلك اللحظة من يعلمه غرض السائق فهناك المصيبة الكبرى ويكفي أن الراكب يجد في تلك اللحظة ان ما يسمعه عن اولئك القوم ودماثتهم لا أصل له

زد على ذلك الميقات والنقائص المنتشرة بين السكان والخلاعة التي لا مزيد عليها فهناك السماسرة يحيطون بك من جميع الجهات خصوصا اذا علموا انك غريب الديار آت من غير بلادهم فتجدهم يرطنون بلغتهم ليقربوا لك اغراضهم ... وما ادراك ما هي الاغراض عند الفرنسيس أيها القارىء اللبيب ...

واذا نزل المسافر في أكبر فندق من فنادق الفرنسيس يجد انهم يضيفون في الفنادق على حساب عشرة في المائة ويليها عشرة ثانية كمكافأة للمستخدمين! مع انك اذا طلبت شيئا وأتاك به المستخدم لابد ان تعطيه الاكرامية عاجلا

والغريب عند الفرنساويين انهم لا يرحمون المسافرين الاجانب وخصوصا اذا كانوا من الشعب الاميركي صاحب الفضل عليهم والذي حفظ كيانهم وسبب هدم الاستعمار على جيوش الالمان فنهب مال الاميركان في شرع الفرنسيس عندهم حلال كأنهم بهذه المعاملة للاميركان يعدون مكافأتهم على حلمهم وصبرهم عليهم في تأجيل الديون المستحقة عليهم من قديم.. زد على ذلك السائلين المنتشرين انتشاراً هائلا على جوانب الطرق التي يسير فيها القطار من ميناء شربورك لباريز أو من الهافر لباريز فهناك الرجال والنساء والصبيان والبنات حفاة عراة ينادون بعالي أصواتهم طالبين المساعدة شاكين الفقر والحاجة الماسة للطعام مما يحرك عواطف المارة في أول الأمر غير انه لا يمضي زمن قليل على تحريك هذه العاطفة حتى تنعكس الآية عند مخالطة الشعب والوقوف على «عظمة» الفرنساويين اجمالا وخصوصا بعد ان يعلم ان الفرنساويين لا يشتغلون في عملهم إلا ساعتين قبل الظهر وساعتين بعد الظهر وباقي النهار وطول الليل يصرفونه على الملاهي والمسرات والجلوس بالمقاهي والبارات التي يقع فيها ما تقشعر له النفوس والابدان فهذه لمحة من مشاهداتنا في عاصمة الفرنسيس المشهورة وأما في قراهم والبلدان الصغيرة ففيها جموع العساكر يواظبون على تعلم الفنون العسكرية الحديثة حتى يخيل للناظر لهذه الحركات ان البلاد الفرنسية في حالة حرب عظيمة مع أحدى الدول العسكرية الكبيرة أو انها في حالة استعداد لنزول ساحة حرب آتية قريباً! وليس من حرب تنعقد قريبا ضد الفرنسيس

اللهم إلا رغبة هذا الشعب في استعمار البلاد وقتل أرواح الشعوب التي تطالب بحريتها واستقلالها من غطرستهم ومظالمهم مثل الشعب السوري المسكين فالمقابلة بين هذه المشاهد والتي سبقها يستخلص منها ان الحكومة الفرنسوية تجمع فقراء بلادها وتنشرهم على جوانب الطرقات ومحطات القطارات لتخدع المارة والسواح وتقنعهم بان الشعب الفرنسي فقير ومنكوب بنكبة الحرب الكبيرة وهنا يجعل الاميركي البسيط يعطف على الامة الفرنسية فيسامح بالدين الذي له عليها وليس هنا من فقر حقيقي عند الفرنساويين واذا كان ذلك ليس بصحيح فما الداعي الى تجييش هذه الجيوش الجرارة والاساطيل العظيمة التي تكلف الشعب الفرنسي مبالغ عظيمة لا حاجة له بصرفها انا كان يرغب السلم ويستحق العطف ...

وهناك زرنا المكان الذي وضعت فيه معاهدة الصلح المسمى بقصر فرسايل الذي ما دخله انسان في عروقه دم حر ونظر اليه متذكراً تلك المعاهدة المشؤومة التي قضت بنوادها على حق الشعب الصغيرة التي تألف منها العنصر العربي والقطر السوري وتمر بذاكرته أعمال الفرنساويين بقتلهم حرية الشعوب يندم على دخوله هذا القصر حتى لا يرى تلك الطاولة السوداء التي وقعوا عليها تلك المعاهدة التي خنقت الشعوب المستضعفة ليل «فرنسا»

علي جودة

اخبار العراق

نلخص عن نسخ الرسائلات للعالم العربي والاستقلال والعراق التي وصلتنا بالبريد السريع الاخبار التالية : —

— تبرع جلالة الملك فيصل بـ ٣٠٠ روبية لاثنين من الفائزين بشهادة الحقوق الاول ٢٠٠ والثاني ١٠٠

— رفعت درجة وكيل العراق في لندن الى رتبة وزير مفوض

— سافر نوري باشا السعيد وزير الدفاع الى لبنان لقضاء فصل الصيف وقد وصل الى دمشق

— تخرج من كلية حقوق العراق هذا العام ٤٥ من الطلبة

— طاف رئيس وزارة العراق بعض الملحقات الشمالية كالسليمانية وكركوك وجمجمال واربيل ورواندوز والموصل

— سافر صفوت باشا العوا كبير أمناء جلالة الملك فيصل الى سورية ولبنان ترويحاً للنفس

— شرعت مديرية الصحة باعداد الوسائل اللازمة لفتح مدرسة طبية والأمل وطيد بانها تفتح أبوابها في أكتوبر المقبل

— تألفت لجنة عسكرية من القائد طه بك الهاشمي والرئيس توفيق بك والعقيد عبد اللطيف نوري بك لوضع الانظمة اللازمة للتجنيد

— سافر المندوب السامي البريطاني الى لندن بالطيارة

— وصل الشيخ محمود الزعيم الكردي الى بغداد وهو الثائر المشهور الذي استسلم اخيراً

— تعطفت جلالة الملكة واص باقامة حفلة شاي لخريجات دار المعلمات اظهاراً لعطفه الكريم عليهن

— توعكت صحة جلالة الملك فيصل ولكنه رغم ذلك حضر حفلة استعراض المتخرجين من المدرسة العسكرية

— لا تزال صحف العراق تنشر الفصول الضافية عن الشهبندر وحكاية ابعاده من مصر والرأي العام في جميع بلاد العرب يرقب هذه المسألة بعين الاهتمام

— وصل الى بغداد سعادة تحسين بك قدري مرافق جلالة الملك عائداً من مصر

غادة انقرة

هي رواية وطنية غرامية وضعها في قالب تمثيلي حضرة الكاتب الشهير حبيب افندي جاماتي وحوادثها وقعت في انقرة ايام حرب الاستقلال وانكسار اليونان

وقد مثل جوق السيدة فاطمة رشدي هذه الرواية اخيراً فصادفت من الجمهور اقبالا عظيما يكافأ وحسن تنسيق الرواية وبراعة الممثلين

وقد ابدعت السيدة فاطمة رشدي وقرينها الاستاذ عزيز عيد ابداعا يقصر دونه الوصف. وسيكون لهذه الرواية العزيزة في الموسم التمثيلي في الشتاء المقبل شأن يذكر.

هذا وقد بلغنا ان الاستاذ جاماتي قد الف رواية عن الثورة السورية سيمثلها جوق السيدة فاطمة رشدي قريبا واننا سلفا نهنئه بهذا الفوز

اخبار طرابلس الغرب

نقلت الصحف العربية في تونس والعراق واميركا جميع مانشرناه من اخبار طرابلس الغرب ونقلته جريدة اتحاد وهي من جرائد الهند المعروفة الى اللغة الاوردية

مدرسة المطران بالقدس

استفتاء وفتوى

بالامس جاءني البريد برسالة هذا نصها :

حضرة الفاضل

اما بعد التحيات فان ادارة المدرسة ترغب في ادخال بعض التعديلات على منهج التعليم فيها ليصبح أكثر ملاءمة للامتحانات النهائية التي تضعها الحكومة ومن هذه التعديلات اننا مضطرون ان نلغي بعض الدروس أو المواضيع التي نرى انها أقل أهمية من سواها لنقوي دروساً ومواضيع أخرى أكثر أهمية فيكون للتلميذ بذلك وقت أوفر للاستعداد والاستفادة ويكون أقدر على اجتياز الامتحانات المشار اليها

وبناء على ما ذكر فقد اقترح إما الغاء الدروس الفرنسوية من المدرسة في جميع الصفوف أو بقاء هذه اللغة وتوفير الوقت الكافي لها مع الغاء درسي الجغرافيا والصحة من الصفوف العليا فقط

ولكن رأينا قبل الاقدام على ذلك ان نطلع على آراء آباء التلاميذ وأوليائهم في موضوع هذين الاقتراحين. واننا نرجو من حضرتكم ان تظهروا لنا رأيكم واستحسانكم لأحد الاقتراحين المذكورين ادناه بان تضعوا اشارة الى الاقتراح الذي تستحسنونه منهما وتضربوا على الآخر

وتفضلوا بقبول فائق احترامي

الداعي
رئيس المدرسة
ك . ل . ر يتولدز

الاقتراح الاول : الغاء الدروس الفرنسوية من المدرسة

الاقتراح الثاني : بقاء اللغة الفرنسوية فيها مع توفير الوقت الكافي لها والغاء درسي الجغرافيا والصحة من الصفوف العليا فقط .

ورداً على هذه الرسالة أقول :

حضرة الرئيس الفاضل

اما بعد فاني اعرض اني واحد من هؤلاء الآباء الذين لا يعرفون من العلم إلا الشيء النزر، اقرأ قليلاً، واكتب قليلاً، واحسب قليلاً، اعرف من الكيميا ما يعرفه الصباغ، ومن الفلك ما يعرفه المنجم، ومن الطب ما يعرفه العطار، ومع ذلك، مع كوني أمياً غبياً فقد صممت على الوقوف موقف الوالد المعتز برأيه المستحسن لعقله، وان عجبت من غروري فلا إخالك تعجب من والد لا يطيق ان يفقد لذة اعجابه بولده!! ولدي أحبه حباً جماً! اجل وهذا كما تقول أمر طبيعي، وهو صديقي وأخي، ولكن جذا كما لا يخفى عليك فوق ادراك السواد الأعظم من الناس، وانه، وان كنت أكثر منه اختباراً ومعرفة باحوال الدنيا، أكثر مني الماماً وذكاء، فكثيراً ما يتيهني الى مواضع الغلط من رسائلي، والى مواضع النقطة من لرقاعي... وكثيراً ما يحدثني عن أمور لا افهم منها شيئا، ولولا يقيني ان مدرستكم تعلم التلاميذ الحقائق التي يؤيدها العلم والاختبار لما صدقت ان الشمس واقفة ثابتة وان الارض تدور حولها مسرعة كقصة الفن قد يروعك ان وجدت في جوابي ما يناقض روح تعاليمكم ومنهج دروسكم، لا ولكنا اخبرتك جهراً بما لي ان اهتم بولدي مع اعترافي بجهلي..

لا استحسن الغاء اللغة الافرنسية كما لا استحسن الغاء دروس الجغرافيا والصحة، هذا وما دمتم مضطرين، ليصبح منهج تعليمكم اكثر ملاءمة للامتحانات النهائية التي تضعها الحكومة، ان تلغوا بعض الدروس التي ترون انها اقل اهمية من سواها لتقووا دروسا أكثر اهمية، فيمكنكم والحالة هذه ان تفعلوا ذلك على حساب الدروس الدينية فقط لا غير! لان الدروس الدينية في نظر ما عيكم هي أقل أهمية من سواها!!

مهلا يا سيدي الرئيس رويدك لا تنفر من كلامي ولا تغضب فقد نسيت ان اخبرك اني لم اتق في حياتي شيئا اتقاني لهذه الدروس فانا فيهما وايم الحق عالم نحرير جهبذ جبار! لم اترك كتابا دينيا ذا قيمة إلا اقترته اقترأسا ولم ادع تفسيراً لاهوتياً إلا هضمته هضماً، من التلمود الى التوراة الى اسفار الانبياء من القديس بولس الى القديس توما الى القديس اوغسطينوس الى المصلحين الحكيمين الخالدين «لوتر» و «كلفن» فلم يذهب ما جاء في هذه الكتب المقدسة وما تضمنته من اجتهاد هؤلاء الابرار معرفة بالله فانا اليوم بعد اطلاعي على كل هذه الاجتهادات والتفاسير والمقررات التي يدعونها «اسراراً» مثلي بالامس أي لم ازل اعتقد ان الله واحد خالق السموات والارض وكل ما يرى ولا يرى، واما غير ذلك فلا اقيم له وزناً، وانا لا اطلب من ولدي ان يعرف من دروسه الدينية أكثر مما عرفت.. وان قلت انه لا مناص من ان يمارس ولدي بعض التقاليد الدينية الطيبة، فاني اقول ودروس الجغرافيا، والصحة، واللغة الافرنسية تقاليد دينية طيبة ايضا، ولماذا؟ لانها تكاشف الانسان بالحقيقة وتلزمه سيادة العقل، فعلم الجغرافيا يا حضرة الرئيس يسلم ولدي ماهية الارض التي خلقه الله من ترابها، وعلم الصحة يعلمه كيفية المحافظة على كيانه التي ابدع الخالق في تنظيمه، واللغة الافرنسية تعلمه لغة أمة تجاهد كغيرها من الأمم في سبيل الوحدة الانسانية، اذن فدرس اعمال الله في الطبيعة، والانسان هو الناموس الحق والسلام

القدس (...)

حاشية : ارجو ان تطلع حضرة المطران على رسائلي هذه ...

سعد باشا

يغادر القاهرة يوم الاحد صاحب الدولة سعد باشا زغلول قاصدا مزارع بركات باشا في بلبيس لقضاء العطلة الصيفية هناك

الأستاذ الشرقاوي

عاد من الهند الاستاذ التقي الورع الشيخ ابو الوفاء الشرقاوي فنهنيء فضيلته بسلامة الأوبة

أخبار القدس — لمراسلنا

— غادرنا الى انحاء البلاد صاحب الفضيلة الشيخ اسماعيل الحافظ مفتش المحاكم الشرعية لتفقد امورها وقد اتصل بي ان المجلس الاسلامي الاعلى سيحيل عدداً من القضاة والموظفين على المعاش بعد ايام هذه الدورة

— اشتد الحر في هذه البلاد كثيراً وبلغت الدرجة القصوى ٣٥ بميزان سنتغراد

— لا تزال مدينة القدس على حالها المعهود فالاحياء الوطنية قذرة بعكس الاحياء اليهودية، ومن العادة ان راكب السيارة القادم من بلدة أخرى يشعر بالراحة اذا وصل المدينة ما عدا القادم الى القدس فانه لا يكاد يغشاها حتى تحطم اضلاعه بسبب نط السيارة لوعورة طرق القدس فهل يجوز ان تكون الطرقات الموصلة من مدينة الى أخرى أحسن من طرقات المدن نفسها ؟

— الأزمة الاقتصادية في البلاد شديدة جداً ورجال التخمين يرهقون الناس لطف الله بالعباد

— يطوف الشيخ اسعد شقير من مدينة الى اخرى لحث الناس على مطالبة الحكومة باجراء انتخابات المجلس الاسلامي الاعلى كأنه يظن هذه الانتخابات توصله الى عتبة المجلس ولكن الأمة تعرف لكل انسان اعماله وتقدره قدره. اما الشعوذة فالغالب ان زمنها قد فات وقبرتها الايام

— نشرت الجامعة العربية ان اخواننا في المهجر الفوا لجنة في نيويورك لتكريم الاستاذ جمال بك الحسيني سكرتير اللجنة التنفيذية للمؤتمر الفلسطيني السادس اعترافا بخدماته للوطن العربي وسيقدمون الى حضرته هدية تذكارية اعلانا لتقديرهم إياه وامتنانهم منه

— وصل القدس صباح الاثنين حضرة الاستاذ الشيخ يوسف ياسين مدير المطبوعات بمكة ونائب الخارجية السعودية فاستقبل في المحطة من اخوانه وتلاميذه بكل حفاوة ترحيباً به

نكبة مدينـــــــــة نابلس

الغوث الغوث! البدار البدار!

الهزة الارضية ونتائجها

في الساعة الثالثة وبضع دقائق بعد ظهر الاثنين شعر سكان القاهرة بهزة غير عنيفة

وفي الساعة الخامسة وصلتنا برقية من مدينة نابلس فيها ما يأتي : «لا تتكروا ابرقونا صحتكم»

وفي الحق اننا استغربنا ورود هذه البرقية ولم نحفل بها مطلقاً لاننا لم نكن نظن ابداً ان هناك علاقة بين الزلزلة وبين هذه البرقية

وفي صباح الثلاثاء اعدنا النظر في البرقية فخطر لنا ان نسأل صاحبها عن سبب ارسالها فابرقنا اليه نسأله عن السبب فجاءنا الرد تلغرافياً وهو :

نابلس الساعة ٩ صباحا (١٢ — ٧ — ٩٢٨) الشورى بمصر

«زلزلة هائلة دمرت معظم نابلس . القتلى والجرحى والمنكوبون كثيرون جداً . الغوث النجدة»

ان هذه البرقية كانت كافية لأن تجعل الدم يجمد في العروق والقلم يجف هلعاً على مدينة ماجنة يضربها الزمان هذه الضربة القاتلة

وقد أبرقنا الى سعادة رئيس البلدية وطلبنا منه التفصيلات القيام بالواجب، وان يؤلف لجنة لاغاثة المنكوبين لترسل باسمها الاستغاثة الى الاقطار الاخرى وحتى مثول الجريدة للطبع لم يردنا ما يكشف الستار عن حقيقة النكبة ويهدي البال على سكانها المساكين لطف الله بهم

وقد وردت الاخبار بأن الهزة تناولت القطر الفلسطيني كله وان هناك تلفات كثيرة

فنحن نستنجد همم اهل المروءة الى ارسال المساعدة العاجلة فان فلسطين اليوم ولا شك في اشد الكروب

واننا لنرجو من ابناء الديار الشامية في هذا القطر الذين سيكونوا اول من يغيث فلسطين ان يؤلفوا لجنة مستعجلة لجمع الاعانات وارسالها فوراً ولعلنا نروي في العدد المقبل مايسر عن اعمال اللجنة العتيدة والله لا يضيع اجر من احسن عملا

٭٭٭

واننا بهذه المناسبة السوداء نغفل نشر بقية الأخبار الواردة من نابلس التي لا تسر بعض الناس لأن الجميع اليوم في مأتم. وكنا نود لو علمنا بالفاجعة قبل ساعات من طبع الصفحة الاولى والرابعة لنحذف ما نشر فيهما ولكن قدر فكان

واذاعت الشركات البرقية ما يأتي :

بيت المقدس في ١١ يوليو — كانت خسائر المدينة من الزلزال الذي حدث بعد ظهر اليوم يسيرة وتشققت قبة صغيرة في كنيسة القيامة وسقط عدد من المباني في المدينة القديمة وجرح كثيرون ولكن قتل بعضهم ووقع عطل كثير في ضواحي جبل الزيتون وسقط فندق في اريحا فدفن ثلاثة من السياح تحت انقاضه

لندن ١٢ يوليو — جاءت التلغرافات من بيت المقدس بان زلزالا شديدا حدث في فلسطين بعد ظهر الاثنين وانه احدث ضررا عظيما بنابلس حيث قتل عشرون وجرح ٢٥٠ وقتل ثمانية آخرون بقرب بيت المقدس وجرح كثيرون

ولم يكن عدد القتلى والجرحى كبيرا في جبل الزيتون ورام الله ولا أصيبت الاموال هناك بخسارة كبيرة

وتشققت قبة كنيسة القبر المقدس تشققا كبيرا وسقطت مبان أخرى

وجاء في تلغراف بعد هذا ان عدد القتلى في بيت المقدس بلغ ٢٥

وأرسل مكاتب الديلي مايل تلغرافا من عمان قال فيه أن الأرض زلزلت هناك وان الضرر الذي أصاب الابنية والاموال كبير

وقد جاءت الانباء بعد ذلك بان الهزة أحدثت اضراراً عظيمة في بيسان واللد والرملة والاضرار عظيمة جداً

وذكر قادم من شرق الاردن ان الخسارة هناك هائلة أيضا ويزيد عدد القتلى على الألفين

هذا وان الشعب المصري الذي اسعف الطليان يوم زلزلت جزائرهم لن يحبس الغوث عن اخوانه الاقربين في فلسطين

نابلس — بالتلغراف — ١٣ يوليو الشورى بمصر :

التجأ السكان الى الجبال الخالية من الابنية فالخسارة في النفوس والاموال فادحة . عائلات كثيرة تحت الانقاض . الجوع عام والفزع شديد

رحلة في ديار اليمن

اكثر سكان الحديدة من الطبقة الفقيرة في المجتمع الانساني يحترمون ذوي المقامات العالية وذوي الاحساب العريقة فتراهم ركعاً وسجوداً يقبلون شريفاً على يديه وركبتيه . لا بأس بالتقبيل فانه دليل على الاحترام ولكني اراه خرج عن الحد المألوف في هذه المدينة حتى ان بعض الحمقاء من الناس يرى ان الخادم الحقير اذا ابى عليه خدمة ولو لسبب شرعي وعذر صحيح فقد استوجب العقاب الصارم والشتم كون السيد لم ينل مبتغاه فيالله من هذه العجرفة والكبرياء التي لم نعهدها الا في العصور القديمة

ثم هنالك طبقة اهل الحوانيت وهم اشبه بعمال الحوانيت ليس الا اما الحالون والحوانون » الذين يصيدون الحوت » والبحارة فعددهم لا يقل عن ثلث سكان المدينة باجمعها يسكنون بيوتاً من القش لهم الارض وطاء والسماء غطاء ، ترى على قارعة الطريق اربعة من الحالين يحملون على الاعناق طرداً كبيراً من التباك او غيره وهو مدلى بحبال متصلة بخشبتين مستطيلتين وهم يصيحون صياحاً اشبه بالتهليل عند رفع الميت على الآلة الحدباء ! ثم ترى منظراً اغرب من هذا ترى الحالة نازلين في البحر وعلى رؤوسهم الطرود من البن وغيره يمشون فيه حتى يصلوا الى السفينة الراسية على بعد بضعة امتار من الرصيف . ولم ا كن اظنه في غابر الايام لان البحر قد ردم الرصيف فاصبح مغموراً بالرمال

وجل الناس يقتاتون بالذرة والفول والحلوى والسمك البحري واللحم الطري . والقوا غذى قوت لديهم هو البر الممزوج بالسمن والعسل وهي اكلة لا بأس بها لولا ان سمنها اكثر من اللازم وطبيخ الحديدة لطيف على كل حال فقد سكن بين ظهراني الحديدة الاتراك مدة طويلة وفيها كثير من اهل صنعاء وبعض الهنود المتوطنين او قل الذين قد اضاعوا جنسيتهم تماما واصبح سوقهم المعروف في القديم بسوق الهنود مغموراً بالعرب الذين كانوا هنوداً في سابق الايام

ماء الحديدة اهم مصادره عين الحالي وهي في شمال المدينة وتبعد كيلو مترين عنها ثم عين المنظر وهي تكاد تكون خمسة اميال الى الجنوب وماء المنظر وهو ماء طري مشوب باملاح قليلة المكية ولكن الناس لا يميلون اليه كثيرا لما يخشون فيه من الوباء ولا اظنه كذلك اذا استعمله اياما فلم اجد فيه ما يخيف . وماء الحالي شديد الملوحة صحي يسهل هضمه ويعسر على من لم يألفه شربه ويملك الاغنياء زجاجات يدعونها (جادادات) تعلق الهمهم بلد مصنوع يدخرون فيها الماء المقطر الذي يحصلون عليه من البواخر التي تظهر في الميناء نادراً كظهور الذنبات في السماء ! وفي المدينة بضعة آبار تستعمل مياهها للاستحمام والطبخ ويرد الى الحديدة كميات تذكر من المشروبات المعدنية والثلج ، الاول من عدن والثاني من جزيرة قمران

هواء الثغر العربي في هذه الايام بارد عند انبثاق الفجر معتدل في اول الصباح وشديد الحرارة عند المساء ومعدل الحرارة ٨٥ درجة « فاهرنهيت » والهواء رطب على الشاطيء وجاف خارج البلد يهب فيها النسيم البحري والبري فينعش الحياة ويجدد العزم ثم يضعف التبخر فيشتد الحر فيلهب الدماغ ويغلي الدم فيبغض الحياة الى الناس

امطارها اندر من حدوث الحرب في الاشهر الحرمة اما اذا حدث غير المعتاد وسقط عليها المطر فيا للخراب والدمار وعلى الحديدة السلام ! انا لا اظن انه يبقى فيها دار ولو كان المطر لا يزيد عن ٥ بوصات لانخفاض الارض ونعومة ترابها وشدة هيجان البحر على ساحلها وقد تطغى وتدرس الهم ارقي بالحديدة من المطر اذ ليس فيها طرق للمياه التي تجري حيث تسقط وما ا كثر منخفضاتها خصوصا الهوة السحيقة امام باب المشرق

كانت الحديدة في العصور الوسطى مدينة عزيزة حصينة يحكمها ملوك اليمن الذين اقاموا في زبيد ويدعون بالغسانية ثم جاءها المصريون وحصروا منها فنزحوا الى جزيرة قمران حوالي القرن التاسع للهجرة وبعد ذلك صارت مستعمرة عثمانية بلغت من الاهمية ايام الاتراك مبلغاً عظيماً فأسست فيها المدارس وشيدت الثكنات والمستشفيات ولا تزال آثار المدرسة الصناعية باقية الى اليوم ينعق فيها البوم والغراب

.وفي المدرسة الصناعية التركية كان التلاميذ يعلمون التجارة والزراعة والعلوم الفرنسية واللغة التركية وكثير من العلوم والفنون شتشنه المستعمرين الاوروباويين في بعض الحالات والاحيان . اما المستخانة اي المستشفى العثماني فقد اصبح مركزاً للتلغراف اللاسلكي الاماني الايطالي

وكانت البوارج الحربية الانكليزية اطلقت مدافعها سنة ١٩١٦ على ميناء الحديدة فخربت بعض الدور واهمها دار القنصل البريطاني لابادة المحوت عليه من الوثائق الرسمية ومن ثم احتلها الانكليز احتلالا عسكريا ثم سلموها للسيد الادريسي الذي بقي فيها حيناً من الدهر لم يكن شيئاً مذكوراً . ولكن بحكم التحول والتغير آلت هذه المدينة الى يد حضرة امام اليمن وعاملها فكاني بها اصبحت كالكرة تتقاذفها الايدي فسبحان من يغير ولا يتغير

اما العلم في الحديدة فقد وجدته سلعة غير نافقة وتجارة كاسدة اقيمت فيها مدرسة حوالي منتصف شهر ابريل سنة ١٩٢٨ بهمة بعض الافراد فزرت المدرسة فوجدت مديرها سليم بيه وهو رئيس الجيش المتوكلي رجل دمث قد عركته الايام وحنكته التجارب وهو تركي الاصل نشاء في الاناضول وكان من الايدي العاملة في الثورة العثمانية ايام عبد الحميد وبالنيابة عن اعضاء جمعية الاتحاد والترقي جاء الى اليمن لنشر الحرية فيها والدستور ولكنه بقي في اليمن الى هذا الاوان وفي المدرسة تحت ادارته ٥٠ ولداً في ٣ صفوف ولم يكن قد آن الاوان لترتيب المدرسة وجداولها ولكن ذوق المدير واهتمامه يضمنان للمدرسة التقدم والرقي فيها من العلوم القرآن والقراءة والحساب والجغرافية والتاريخ وعلم الصحة ولا باس بهذا النصاب

والحق يقال ان المدينة مع وسعها وكثرة سكانها ليس فيها منتدى علمي او ادبي سوى هذه المدرسة . رأيت فيها الشبان يتخبطون في الاسواق خبط عشواء لاهدف لهم ولا مقاصد فالجهل مخيم على كبيرهم والصغير ومن عرف منهم كتابة بضعة احرف ظن نفسه قد نال الفوز المبين وبلغ درجة عمر طنين ! صحت في بعض من عرفتهم صيحة مصدرها اعماق الفؤاد ليقوموا بما تقضي عليهم الواجبات من تعليم ابنائهم وتثقيف افلاذ ا كبادهم فرأيت في بعضهم الاستعداد والقبول وفي بعضهم رأيت نفوراً من تعليم ابنائهم العلوم العصرية والفنون المدنية الا قاتل الله الذين لا يشعرون بواجب العمل ومجاراة التمدن الحديث ما بالك في رجل يعد التثقيف الوطني للنجس جريمة لا تغتفر ويهدد المدرسة باخراج اولاده منها ولكن الى اين يأخذهم يا ترى ! لا اظن والله سوى الى الدرك الاسفل من الجهل والانحطاط .

محمد علي ابراهيم

عدن — مدير نادي الادب العربي

قضية النابلسي

قال مراسلنا من حيفا

كان يوم الاثنين « الاسبق » موعد نظر القضية الشرعية المرفوعة من السيد عبد القادر النابلسي على الحاج نمر النابلسي بسبب الارث وهي القضية التي أحالتها محكمة الاستئناف الشرعية العليا من محكمة نابلس الشرعية الى محكمة حيفا بسبب الاكلة التي أكلها القاضي في دار المدعى عليه . . . ورب اكلة منعت اكلات !

وقد حضر الاستاذ عبد اللطيف بك صلاح وكيلاً عن المدعي وحضر الخواجا امون والخواجا عدس وهما من المحامين اليهود عن الحاج نمر فاعترضا على اختصاص المحكمة ولكن المحكمة قررت أن رؤية الدعوى من اختصاصها فاستأنف المحاميان قرار المحكمة الى القدس

فلسطين

اخبار نابلس — لمراسلنا

متيرة المهدية

جاءت من مصر متيرة المهدية الفنية وجوقتها فحضر الليلة الاولى — بسبب البريغندا — نحو الف نسمة فكانت مهزلة مضحكة والحق يقال لان نابلس المشهورة بحب السمع — والتي سمعت احمد صابر ومحمد سالم والصفتي وزكي مراد وغيرهم من اساطين الفن لا تطرب لغناء ضفدعة ثاقة كهذه . وان نابلس التي شهدت تمثيل جورج ابيض وامثاله لتسخر من تمثيل جوقة ملفقة سخيفة كجوقة متيرة المهدية - يدلك على ذلك ان الليلة الثانية لم يشهدها الا نحو ٧٠ من الغوغاء فحردت السيدة متيرة وغادرت المسرح وحرد كذلك افراد الجوقة وتركوا العمل !

اما نقود الجمهور فقد راحت عليه وبذلك ضربت متيرة المهدية وجوقتها التمثيل المصري في الخارج اشنع ضربة

خطب النتياني

وقف الاديب الفاضل حلمي افندي النتياني في مسجد النصر عند صلاة الجمعة الماضية وخطب المصلين خطبة جامعة عن حالة البلاد والقوانين المرهقة التي تسنها الحكومة بدون علم الامة ، وكيف تضخمت ميزانية البلاد بدون حاجة الا حب ولاة الامور خلق الوظائف للآخرين حتى اصبح الوطني كالغريب في وطنه . ثم تكلم على حالة البلاد وكثرة الاحزاب والمصائب وخروج بعض المتزعمين على الامة بدون خجل واشار الى بعض الوظائف واختلافات المجلس الاسلامي الاعلى وذكر سادة المغنيات وكيف جمعهن المستر يومن مدير المعارف العام في دائرته وجعلهن يرقصن وهو يزغرد لهن اخ اخ

وقد اتصل بي ان ادارة الشرطة تقوم الآن بتحقيقات ضد السيد النتياني ولم تسفر النتيجة عن شيء بعد

(الشورى — لو ان حكومة فلسطين تفكر قليلا في ازالة اسباب شكوى الشعب لكان ذلك احسن من اجراء التحقيق ضد رجل يذكر للامة المصائب الحاضرة . فلولا ان النتياني يحك للناس على جرب كما يقولون لما سمعوا كلامه ولا اصغوا اليه)

تهويش مستهتر

قال مراسلنا من حيفا :

عاد الى حيفا الشيخ محمد الطيب احمد طلية دار القضاء الشرعي وكان قبل سفره من مصر قد كتب الى صوت الشعب الغراء يقول ان احد الادباء بمصر اقام له حفلة تكريم وداعية ولكن لما وصل الى حيفا رأيناه يطلب من بعض المتملقين ان يقيموا له في حيفا حفلة تكريم ترحيبية ! ففهمنا من ذلك قيمة حفلة القاهرة المزعومة وانها ملفقة ولا اصل لها

(الشورى — نحن لم نتهم يا كاذب بشاب كان يرجى منه الخير لوطنه إلا لان هذا الروح التي بدت منه في حب الاعلان عن النفس مما يفسد الاخلاق ويجعل صاحبها قدوة سيئة للشبان الناشئين ، وفي الحقيقة ان هذا المرض يجب استئصاله من الآن ولولا ان احد الطلبة الذين يعرفون حقيقة « حفلة القاهرة الوداعية » اخبرنا خبرها لما كنا احتممنا بشيء مما تقدم نشره ، ذلك ان هذا الشاب ذهب ليودع الشيخ عبد الله حبيب المستخدم بدار الكتب المصرية فوجد عنده الشيخ الجزيري صاحب مجلة القضاء الشرعي فقدما له الشاي فوقف صاحبنا وكأس الشاي بيده وشرب نخب مصر ... مودعا ! !)

حول كشافة غزة

نسأل حضرة مراسلكم في غزة ما يلي :

لماذا ذكر سعيد بك بشناق ناظر المدرسة كآخر الخطباء في تلك الحفلة مع انه الذي افتتحها ؟ وماذا يقصد بقوله ان المستر برترم اوصى الآخرين بان لا يسلكوا للمستر هاري كنزوفتش رئيس الكشافة ؟

مستفهم — غزة

العيون الدوامع

رثاء الامير عز الدين الجزائري

املأ الجو من جوانك سعيا … وأرسل الدمع بالدماء غزيرا
وانا شحت العيون فنجع … أعيناً من سوادها تفجيرا
وتجنب شق الجيوب فان لا … قلب بالشق كم أراه جديرا
ويفتر الاحزان رند فطع … نائح الورق حرقة . وزفيرا
وابعث الندب للمعالي رسولا … لا بشيرا بل بالزوال نذيرا
ودع الآه منك يخترق الآ … ق ويجتاز سمكه والأثيرا
دائم من آل يعرب قد عهد … في سما الاجلال لاح منيرا
ومن الزهر هاشم وعلى … غصناً ذابلا وكان نضيرا
ان يوم فيه يكتم المعالي … كان يوماً بشومه مستطيرا
ما ترى الشمس تستحيل ظلاما … دامس اللون والضحى ديجورا
وبهاليها الكواكب امست … فاقدات بهاءها والنورا
ليس عجباً ان مارت الارض منا … أعظم هولا والصحب الا تمورا
يا خليلي وللمصاب عظيم … بعظيم والرزؤ جل كبيرا
جرت كيف الفؤاد وهو كليم … لم يقطره بعده تقطيرا
وهو ذاك الذي تبوأ عرشا … من سويدائه وحل سريرا
يا خليلي ساعداني حنانا … وانظراني بلوعتي معذورا
انا إخشاؤه فاني ذا حسـ … ـرت عليه لم آت اداً وزورا
وبعشق ألوفا دعاني اعاني … بعده العيش ما حييت مريرا
ذل وعد بمني فنال شبابا … منه غضاً وماء حسن نميرا
ليت باغا رماه هنه بغدر … نبل او كان قاصدا مبتورا
ايها الخائن الاثيم رويدا … سئت حالا وماضيا ومصيرا
لو علمت الذي رميت بسوء … يعربيا باهي الفخار اميرا
قرشي النجار قالة قوم … طهر الله بيتهم تطهيرا
صارم البطش تالدا وطريفا … ثابت الجأش يوردا وصدورا
ذاك عز للدين قد عرفته … ساحة الحرب عضبها المشهورا
عنه سل جيشك المشتت يوما … فر منه مقهقرا مدحورا
وغداة القراع كم راح فيه … مستظلا من بأسه مستجيرا
لا تقل قد قضي وفي الارض ملقى … عفر الترب خده تعفيرا
كم قضى قبل أن قضى واجبات … نحوها تفعم القلوب سرورا
فلهذا ادته منها وشوقا … قدرته بقيلة تقديرا
ثم ضمته نحوها بحنو … صدر العطف بارئا والشعورا
وستجزيك نقمة وعذابا … وستجزيه جنة وحريرا
أيها الراحل الكريم سلاما … اخويا يحكي الورود عبيرا
انت ان غبت لست تعدم دوما … قط والعهد ثائراً ونصيرا
فسعيد ابو سيماه يخشى … ليس ينسى صديقه والعشيرا
واحمل الغيث حاملا رحمات … جدثا ضم منك ليثا هصورا
والي الملتقى جوار كريم … طب نعيما مع الرفاق وقيرا

الازرق — شاعر الثورة

صدى حملات الشورى

على ابن غبريط وذنبه

كان لما نشرناه عن السي قدور بن غبريط ورفيقه الشيخ علي اسماعيل الصحافي الجزائري احسن وقع عند اخواننا المغاربة

وقد انهال علينا الكثير منهم في مصر وكتب الينا بعض الفضلاء من تونس والجزائر يشكرون تلك الحملة . والظاهر ان المغاربة من هذين قد راع اشدهم فقد كتب الينا مستجاني فاضل من قسنطينة في الجزائر ما نصه :

« . . . شكراً لكم على ما فعلتم بصدد علي اسماعيل الذي نشر في الاهرام عن امة الجزائر بما اشتهر من الكذب الصريح فكفيتمونا مؤونة الرد عليه لان هذا الرجل لم يتكلم الا عن نفسه

« ولما نشرت جريدة النجاح ما نشره بالاهرام حتى قامت الأمة تلعنه لعنا كبيرا وترفض جريدته رفضاً مهيناً وفي الواقع ان هذه الجريدة تعيش بمال الاعداء ورجالها كلهم من الاذناب كابن غبريط فليت ادارة الشورى تتمكن من توصيل كمية من نسخها التي كتبت عن هؤلاء القوم الى الجزائر ليرى هذا الشعب المنكوب كيف ان اخوانه في الشرق قد غضبوا من اجله وحلوا على اعدائه » .

وقال فاضل جليل من اجلاء تونس من كتاب خاص ما يلي :

« لقد احسنتم صنعاً في علي اسماعيل وسيده ابن غبريط فقد استقبلتموها بما يليق بهما ولله در الشيخ محب الدين الخطيب على تلك الكلمة الصغيرة الحجم العظيمة التأثير التي كتبها عنها وعن الجامع المزيف »

وقال وجيه من تونس في رسالة ما يأتي :

« وقد اطلعت على ما نشرتموه عن قدور بن غبريط وعلي اسماعيل فبارك الله في همتكم . ان كل ما كتب عنهما قليل بالنسبة الى عظم اساءتهما لهذه الاقطار »

وقال صحافي معروف في الجزائر من رسالة ما يلي :

« . . . وابتهجت انا والاخوان بتلك الكلمات النارية التي احرقتم بها بعض مردة الشياطين كبني قدور وتابعه بارك الله فيكم ولله دركم »

فما تقدم يظهر جليا انه وان كانت الامم المقهورة تظهر في بعض الاحيان بمظهر غير العارف الذي لا يشعر ولكنها في الحقيقة تكون شاعرة بقلبه غير ان القوة القاهرة تمنعها — الى حين — من اظهار ما يكنه صدرها . اما اذا لاحت الفرصة فهناك الطامة على الظالمين الغربيين وعلى اعوانهم الانذال

وبعد كتابة ما تقدم اخذنا رسالة خصوصية من المواطن الوجيه علي افندي جودة الموجود في فرنسا الآن قال فيها انه اجتمع بالسي قدور ابن غبريط فدار الكلام حول ما كتبته الشورى عنه ولعلنا نلخص حديثهما في فرصة اخرى

الوطن يناديكم !!!

ساعدوا بلادكم اقتصاديا

شجعوا صناعة مصر واقبلوا عليها

تحت هذه العنوانات نشرت « جريدة الاهرام » اعلانات عن نوع من البيرا وقد جاء في ذلك الاعلان ما يلي :

« هذا نداء الوطن تردد صداه في مجلس النواب »

وبعد ان سرد الاعلان محاسن هذا النوع من الخمر قال ...

« . . وهذا احسن واجود صنفاً من (الخمرة) التي تستورد من الخارج فاقبلوا عليها ولا تشربوا سواها فتلك واجب الوطن والوطن فوق كل شيء »

ان نشر هذا الاعلان وامثاله لا يليق بالصحافة ولا يجوز بوجه من الوجوه بداهة . لان مهمة الصحافة هي صرف الناس عن معاطاة الخمر لا نشر الاعلانات عنها وحض الجمهور على شربها باسم الوطن وباسم احياء الصناعة الخ

فعلى جمعية مقاومة المسكرات العامة في هذا القطر ان تسعى لدى نقابة الصحافة لحمل الصحف على عدم نشر الاعلانات عن الخمور وبالاخص جريدة نقيب الصحافيين . . .

المرآة المعكوسة

لا يزال محرر باب المرآة في جريدة مرآة الشرق يتخبط في كيده ودسه فقد وضع اخيرا الاستاذ عادل افندي جبر في مرآته السوداء فاننا نكل ما كتبه عنه يدخل في باب الذم والقدح . والله لو أن الاستاذ ساق مرآة الشرق وعرض مرآتها المعكوسة الى القضاء لما أفلتنا من يد محكمة الجنايات بدون حكم يقضي بحبسها تأديباً لها وردعا لغيرها

اراد محرر باب المرآة أن يقلد مرآة السياسة الاسبوعية فنجح في واحدة أو اثنين ثم خاب في كل ما كتبه وباء بسخط الناس جميعا

أن هذا الكاتب قد تكلف الانصاف مرة أو مرتين فجاز تهويشه على الناس ولكن لما عاد الى سجيته ظهر ما هنالك من عوج في الخلق وعلة في النفس

والغريب أن الاستاذ العادل هو أحد الذين احسنوا لمحرر المرآة وسبحان الخالق !

القدس (ا . م .)

من المهجر

قال مراسلنا بالقدس :

عاد الى القدس المواطن الفاضل السيد صدقي الحواش قادما من الولايات المتحدة فنرحب بحضرته

دمشق الشهيدة

من قصيدة للاديب المعروف شفيق افندي معلوف انشدها في البرازيل ادي وصوله الى اميركا مهاجراً من دمشق :

وطني موطن الغريب ولا … أملك منه حتى الحصى والترابا
ورده في فم الدخيل فما يمـ … ـنح وردا الا وجدت سرابا
ملأت جو الها كب نسجا … يوم بنا العنكبوت ذبابا
اي ويل دهى الشآم فاني … لاارى في الشآم الا خرابا
بلد تأنف الصوادح فيه … ان يساكن في اخراب الغرابا
ومغان ضاقت على قاطنيها … هجروها واغلقوا الابوابا
وقصور شم ذوائب في الافق … يناطحن في السماء السحابا
أمطرتها قذائف النار الوانا … من السخط غادرتها يبابا

من نوادر البغبغان

— « قدم الى العاصمة احد عشر الف من السوريين فرارا من زكي حكاشه لانه سافر الى سوريا وبقي هناك مدة » ...

— « أقام الصهيونيون في فلسطين حفلة دينية شكراً لله تعالى على الفرض الذي أصاب ساعي البوسته اللي بوزع جريدة الشورى » !

— « علمنا ان متيرة المهدية فرت من فلسطين لأن رئيس عصابة نابلس طلع لها في الشهر الاحمر » !!

ماذا في جزيرة العرب ؟

كتب الينا من شرق الاردن ان الانجليز وسعوا حدود منطقة الاحكام العسكرية في شرق الاردن بعد نزوح الثوار الى قريات الملح وجعلوها تشمل الجهات المذكورة بعد :

« من قصر (العمرة) الى قصر (الخرانة) ومن هناك الى (ابار طوبي) . وشرقا الى الحدود النجدية ويجنوبا شرقا تمتد الحدود بجهة (جبل كرما) الى ان تنتهي اليه . اما (العمري والحزيم) فداخلان في دائرة توسيع هذه الحدود » ....

(العالم الفلكي) بالقدس

هو الشيخ محمود افندي العسكري الذي نال شهرة واسعة في العالمين العربي والغربي بسعة الاطلاع وطول الباع بالعلوم الروحانية والفنون الفلكية فعلى من يريد ان يقف على اسرار الكون وغيبيات حظه ومستقبله ان يقصده بمحله الواقع في باب الخليل في القدس وعلى من يريد مراسلته ان يراسله بهذا العنوان ١٣ — ٥٠

مطبعة الشورى بمصر